اى صدقت والرابع بلى وهو حرف لايجاب النفى مجردا كان النفى و بلى ٤
نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن او مقرونا
بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا **النوع** الثانى
ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض و اذا ٥
لشرطه منصوب بجوابه وهذا النوع اوجز من قول المعربين ظرف
لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه بالجملة
الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجاة فتختص اذا هذه بالجملة
الاسمية وقد اجتمعتا فى قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون **النوع** الثالث ما جاء على ثلثة اوجه وهى سبع
احدها اذ يقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين و اذ ٦
نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجاة
كقولك فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل كقوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم الثانية لما يقال فيها فى نحو لما جاء زيد و لما ٧
جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص بالماضى وزعم الفارسى ومتابعوه انها
ظرف بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا العذاب حرف جزم

جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا ترى
ان المعنى انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها
حرف استثناء فى نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة
التشديد الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ الثالثة
نعم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد او ما قام و نعم ٨
زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد
اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الى فلان الرابعة اى بكسر الهمزة و اى ٩
وسكون الياء وهى بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو قل اى وربى
انه لحق الخامسة حتى فاحد اوجهها ان تكون جارة فيدخل على الاسم و حتى ١٠
الصريح بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر اى الى حين وعلى الاسم المأول
من ان مضمرة ومن الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع
الينا موسى الاصل حتى ان يرجع الينا اى الى رجوعه اى الى زمن رجوعه
وتارة بمعنى كى نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحتملها كقوله تعالى
فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ اى الى ان تفئ او كى تفئ وزعم ابن
هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول

Copyright © King Saud University